

فنه امور

وان ابن هشام على الاطلاق فيها مرقاب السيد  
 بعد ما تقدم عنه ما نصه ويمكن ان يقال الاستمرار  
 في ما لك يوم الدين ثبوتى وفي جاعل بخدوم بقايب  
 ابراره فكان الثاني عاملا لورد المصنوع بحضرة واصنا  
 لفظية كخلاص الاول انتهى ويستفاد منه الاول  
 ان الاستمرار من الثبوت والرد امر لا يكون  
 بخدريا بقايب افراده وثبوتيا بدوام الثابت وبذلك  
 يحصل الجواب عن قول السائل وهل الثبوت والدوام  
 غير الاستمرار الى احزه والثاني ان اسم الفاعل اذا كان  
 للثبوت كان غير عامل وكانت ايضا فته حقيقية  
 وحسب ذلك يستشكل ذلك بالصفة المشبهة فانها  
 للثبوت ومع ذلك هو عامله وايضا فته لفظية به  
 وجوابه ان مدار كون الاضافة لفظية او حقيقية  
 على عمل الوصف وعدم عمله كما صرح بذلك الامة  
 وتقدم في كلام الرضى والصفه تقول وان كانت  
 للثبوت لان عملها بسبب مشا بهما لاسم الفاعل في  
 الهاقونث وثنى وجمع وهذه المشا بهم محققة  
 فيها دائما فعملت دائما وكانت ايضا فته لفظية  
 دائما لوجود سبب العمل دائما بخلاف اسم الفاعل

وان كان بمعنى المصانع الا ان استمراره لا يستلزم المتصانف  
 للصفان الموصف تعينه به او تخصصه قال السيبويه  
 تقول مررت بعد ان تصار بك كما تقول مررت بعد  
 لمة صاخبة اى المعروف بثنيتك فاذا قصدت هذا  
 الله بثنيتك اى المعروف بثنيتك فاذا قصدت هذا  
 المعنى لم يعمل الفاعل في محل المجرور به نصبا كما في ما قبل  
 وان كان اصله اسم فاعل من صعب يصعب بل تقدمه كانه  
 جامدا انتهى فقد فصل في اضافة الوصف المراد به  
 الاستمرار لكن مدرك تفصيله غير مدرك تفصيل  
 الكسوف والبقاء المستفاد من الجواب السابق  
 كما هو ظاهر فهو موافق لظرفي للتفصيل مخالف لظرفي  
 المدرك واما ابن هشام فكلما مر في معنية صريح  
 في اعتماده اى اضافة الوصف المراد به الاستمرار  
 حقيقية اى من غير تفصيل فانه نقل كلام  
 الكسوف الاول واستحسنه ثم رد كلامه الثاني  
 بعد ادعاءنا قضته للاول ويحصل من ذلك كله  
 ان الكسوف والبقاء كالسعد والسيد على التفصيل  
 في اضافة الوصف المراد به الاستمرار وكذا الرضى  
 لكنه مخالف لظرفي مدرك التفصيل كما تقدم

وان